مختصر كتاب الفَرْق بين الفِرق

تأليف عبد الرزاق بن رزق الله الرسعني والاصل تأليف عبدالقاهر
ابن طاهر البغدادي محرره (اي ناشره) فيليب حتي استاذ التاريخ
في الجامعة الاميركية في بيروت صفحاته مائتان
وقد طبع في مطبعة الهلال بمصر سنة ١٩٢٤

لا بد لمن أراد الوقوف التام على تاريخ الشرق الاسلامي من أن يدرس تاريخ الفرق الاسلامية المختلفة وكيف نشأت ثم تشعبت وانقسمت . ومن أحق بهذا الدرس من استاذ تاريخ القرون الوسطى في الجامعة الاميركية أعني به المؤرخ المدقق السيد فيليب حتي . وهو لم يكتفِ بدرس هذا الفن فن التاريخ وتدريسه والتصنيف فيه حتى أخذ ينبش خباياه . ويفتش في زواياه . ثم يستخرج منها للدارسين كنوزاً ثمينة . وآثاراً بالعناية والاعجاب قمينة . من ذلك هذا الكتاب لعبد الرزاق الرسعني الذي عمد الى كتاب (الفرق بين الفرق) لعبد القاهر البغدادي فاختصره وحذف منه الأقاويل . وفضول التفاصيل . وسماه (مختصر كتاب الفرق بين الفرق) . ظفر الاستاذ (حتي) في دار الكتب العربية بدمشق بنسخة من (المختصر) بخط المؤلف عبدالرزاق الرسعني نفسه فاستنسخها اولاً ثم عارضها بغيرها من النسخ والمصنفات التي في موضوعها . وبعد ان تمّ له ذلك عاد فضبط كلماتها وحقق اسماء الاعلام الواردة فيها وعلق عليها شروحاً وهوامش تكشف ما أبهم منها . عدا المقدمات والفهارس التي ألحقها بها . ثم طبعها في مطبعة الهلال بمصر طبعاً متقناً متحدياً في جميع ذلك الطريقة الاوربية الحديثة في طبع الكتب . وقد سمى عمله هذا في ضبط النسخة قبل طبعها والتعليق عليها وتحقيق أسماء اعلامها — (تحريراً) وسمى

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

نفسه (محرراً) فيكون بذلك قد أحدث لنا كلمة جديدة تستعمل مكان قولهم (ناشر الكتاب فلان) او (نشره فلان) او (وقف على طبعه وتصحيحه فلان) وهكذا . ولعمري ان من حقق معنى (التحرير) في اللغة العربية وجده منطبقاً على ما أراده الاستاذ (حتي) من امر العناية بالكتاب قبل طبعه على النحو الذي صنعه في طبع كتاب (المختصر) . واستعمال (التحرير) في هذا المعنى لا ينافي استعماله في معان أُخر . وكم في لغتنا العربية من كلمات مشتركة تتكفل القرائن ببيان المراد منها وتمييز بعضها عن بعض . وبالجملة فان كتاب (مختصر الفرق بين الفرق) من خير ما أُهدي الى مكتبتنا العلمية العربية في هذه السنة فنشكر لمؤلفه الفاضل عنايته واهتمامه م